



تاليف

الشيخ العارف بالله الكامل الفهيم
الحاج علي تيام الفوتي
الورسوقي حفظه الله

بسم الله الرحمـٰـن الرحيـم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيـدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحـابه وحلفائه ومن تبعهم بإحســان إلى يوم الدين أما بعد فهذه مجموعة أدعية مباركة للعـارف بالله الواصل الكامل الناصح الوارث العالم الزاهد الولي التقى النقى السخي الكمي شيـخ الشيوخ معدن الأسرار منبع الأنوار ملجأ الأخيار الفيهم علي دمب سرنج تيام الفوتي الورسوقي حفظه الله ورعاه وأطال بقائه بجاه سيد الخلق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراط الله المستقيم صلى الله عليه وعلى ءاله حق قدره ومقداره العظيم يا رب العالمين
وفي الخاتمة قصائد رائعة لمريديه يمدحونه فيها

يَاهِمَّةَ الشَّيْخِ احْضُرِي   لَنَا بِهَذَا الْمَحْضَرِي
فَـلْتَعْطِفِي بِنَـظْرَةٍ   بِهَا أَنَـالُ وَطَـرِي

الدعاء الأول

دعاء سلسلة سند الشيخ في الطريقة

يَا رَبَّنَا بِجَاهِ خَيرِ الْأَنْبِيَا
مُحَمَّدٍ سِرَاجِ كُلِّ الْأَتْقِيَا
يَا رَبَّنَا بِجَاهِ قُطْبِ الْأَوْلِيَا
مُمِدِّ كُلِّ الْعَارِفِينَ الْأَصْفِيَا
بَحْرِ النَّجَاتِ سَاطِعِ الْبُرْهَانِ
كَنْزِ الْأَنَامِ أَحْمَدَ التِّجَانِي
يَارَبَّنَا بِجَاهِ قُطْبِنَا عَلِي
التَّمَاسِنِي غَوْثِ الزَّمَانِ يَا وَلِي
يَارَبَّنَا بِأَحْمَدَ اللَّاوِيِّ
حَبِيبِ كُلِّ مُومِنٍ تَقِيِّ
يَارَبَّنَا بِأَحْمَدَ السُّكَيْرَجِ
مَوْصُولِنَا السِّرَاجِ فِي ذَا الْمَنْهَجِ
يَارَبَّنَا بِسَيِّدِي إِدْرِيسَ
طَبِيبِنَا وَغَوْثِنَا النِّبْرِيسَ
يَارَبَّنَا بِسَيِّدِي وَعُمْدَتِي
مَوْلَايَ بُوبَكْرٍ غِيَاثِي وُصْلَتِي
يَارَبَّنَا بِسَيِّدِي الْجَلِيِّ
أَلْفَا عَلِيِّ الْكَامِلِ التَّقِيِّ

يَـا رَبَّنَا بِهَـذِهِ الـطَّـرِيـقِ
وَسِـرِّهَا وَنُـورِهَا الْـبَـرِيـقِ
إغْفِرْ لَنَا الذُّنُـوبَ وَالْآثَامَـا
وَاسْتُـرْ لَنَا الْعُـيُوبَ يَاعَـلَّامَا
وَابْسُطْ لَنَا الْأَرْزَاقَ وَالْبَرَكَاتِ
وَافْتَحْ لَنَا الْعُلُومَ وَالْخَيْرَاتِ
فَـهَبْ لَنَا مَـكَارِمَ الْأَخْـلَاقِ
يَا رَبَّنَـا يَاخَـالِقَ الطِّـبَـاقِ
وَاجْعَلْ لَنَا بِكُلِّ أَمْرٍ مَفْرَجَا
يَا رَبَّنَا وَكُـلِّ شَيْءٍ مَخْـرَجَـا
صَـلَاةُ رَبِّـنَا مَـعَ السَّـلَامِ
عَلَى الرَّسُـولِ سَـيِّـدِ الْأَنَامِ
وَءَالِهِ وَصَـحْـبِهِ الْأَخْـيَارِ
مَادَامَ عَبْدٌ فِي نِدَاءِ الْـبَارِي

الدعاء الثاني

يَارَبَّنَا بِشَيْخِنَا التِّجَانِي   مُمِدِّ كُلِّ عَارِفٍ رَبَّانِي
فَنَجِّنَا مِنْ شَرِّ كُلِّ جَانٍ   وَشَرِّ كُلِّ مَارِدِ الشَّيْطَانِ
فَنَجِّنَامِنْ ضَرَرِ الْإِنْسَانِ   وَضَرَرِالْجَمَادِ وَ الْحَيَوَانِ
فَنَجِّنَامِنْ سَلَبِ الْإِيمَانِ   يَارَبَّنَاوَمُوجِبِ الْخُسْرَانِ

فَنَجِّنَا تَحَامُلَ الزَّمَانِ

وَنَحْنُ دَأْبًا فِي حِمَى الرَّحْمَانِ

فَهَبْ لَنَا مَحَبَّةَ الْأَوْطَانِ وَسَعَةَ الْأَرْزَاقِ وَالْإِحْسَانِ

فَأَعْطِنَا السَّلَامَ فِي الْأَوْطَانِ يَارَبَّنَا وَصِحَّةَ الْأَبْدَانِ

فَبَلِّغَنْ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ وَاسْلُكْ بِنَا مَنَاهِجَ الْإِحْسَانِ

طَهِّرْ قُلُوبَنَا مِنَ الْأَضْغَانِ لِلْمُسْلِمِينَ رَبِّ وَالطُّغْيَانِ

فَاسْتُرْ لَنَا بِالْفَضْلِ وَ الْإِحْسَانِ

وَلَا تُؤَاخِذْ رَبِّ بِالنِّسْيَانِ

فَاقْبَلْ لَنَا الْأَعْمَالَ بِالرِّضْوَانِ

وَاخْتِمْ لَنَا الْآجَالَ بِالْغُفْرَانِ

فَارْحَمْ جَمِيعَنَا مَعَ الرِّضْوَانِ

يَا رَبَّنَا بِإِسْمِكَ الرَّحْمَانِ

وَأَنْ تُمِيتَنَا عَلَى الْإِيمَانِ

مَعَ السَّلَامِ بِاسْمِكَ الْحَنَّانِ

فِي سُنَّةِ الْمُكَرَّمِ الْعَدْنَانِي

وَفِي طَرِيقِ شَيْخِنَا التِّجَانِي

أَجِبْ أَجِبْ بِإِسْمِكَ الرَّحْمَانِ

وَبِالنَّبِي وَصَحْبِهِ الْأَعْيَانِ

صَلَاةُ رَبِّنَا مَدَى الْأَزْمَانِ عَلَى النَّبِي وَءَالِهِ الْخُلْصَانِ

الدعاء الثالث

فَصَلِّيَنْ وَسَلِّمَنْ دَوَامًا
عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ حِينْ
يَارَبَّنَا أَيَا إِلَهَ الْعَالَمِينْ أَصْلِحْ أُمُورَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
يَا اللَّهُ يَاكَرِيمُ يَالَطِيفُ
أَلْطِفْ أُمُورَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
يَااللَّهُ يِاكَرِيمُ يَا مُعِينْ
فَانْصُرْجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
يَااللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَارَحِيمُ
فَارْحَمْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
أَيَا غِيَاثَ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ
أَغِثْ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ أَ جْمَعِينْ
يَااللَّهُ يَا مَتِينُ يَا قَوِيُّ
قَوِّ جُمُوعَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
بِإِسْمِكَ الْمُعَظَّمِ الْكَبِيرِ يَسِّرْلَنَا وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
يَارَبَّنَا يَاغَافِرَ الذُّنُوبِ فَإِغْفِرَنْ لِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
يَارَبَّنَا يَا سَاتِرَ الْعُيُوبِ
فَاسْتُرْ عُيُوبَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
يَا رَبَّنَا يَا بَاسِطَ الْأَرْزَاقِ
فَأَبْسُطَنْ لِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ

فَأَكْثِرَنْ فِي بَلَدِي الْخَيرَاتِ
وَفِي بِلَادِ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
فَأَنْزِلَنْ فِي بَلَدِي السَّلَامَه
وَفِي بِلَادِ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
فَأَزْدُدَنْ عَنْ بَلَدِي الْأَعْدَاءَ
وَعَنْ بِلَادِ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
فَأَنْزِلَنْ فِي بَلَدِي الْأَمَانَه
وَفِي بِلَادِ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
فَإكْشِفَنْ عَنْ بَلَدِي الْأَمْرَاضَ
وَعَنْ بِلَادِ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
فِي دِينِكَ الْإِسلَامِ يَا إِلَهِي
أَمِتْ جَمِيعَ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
وَاغْفِرلَنَا يَارَبِّ وَاعْفُ عَنَّا
وَعَنْ جَمِيعِ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
فَاقبَلْ لَنَا بِالْفَضْلِ وَالإِحْسَانِ
أَعْمَالَنَا وَالْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
واخْتِمْ لَنَا يَارَبِّ بِالغُفْرَانِ
آجَالَنَا وَالْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ بِجَاهِهِ
أَصْلِحْ أُمُورَ الْمُسلِمِينَ أَجْمَعِينْ

هذه القصيدة يمدح الشَّيخُ فيها شيخَه الكَريمَ رحمه الله العارف بالله الكامل العالم الناصح الشيخ الحاج بو بكر زيد الفوتي الجلوي البروجي أصلا ومنشأ المدفون في مدينة بَنْسَا غامبيا

يَا أَيُّهَا الْمُرِيدُ أَهلَ اللَّهِ   قِفْ فَاسْتَمِعْ نَصِيحَةً لِلَّهِ
إِذَاأَرَدْتَ الْفَتْحَ وَالْوُصُولَا   وَنَيلَ كُلِّ مُنْتَهًى مَأمُولَا
سِرْ نَحْوَ قَمْبِ وَاسْأَلَنْ عَنْ بَنْسَا
فِيهَا مُنَاكَ يَا أَخِي لَا تَنْسَى
شَيْخُ الشُّيوخِ مَعْدِنُ الْأَسْرَارِ
غَوْثُ الْأَنَامِ مُنْتَهِي الْأَوْطَارِ
أَبُو جُنَيْدِ بُوبَكَرْ بْنْ زَيْدِ   فَامْسِكْ بِحَبْلِهِ أَخِي بِأَيْدِ
هُوَ الْإِمَامُ جَالِبٌ بِالْخَيرِ   هُوَ الْإِمَامُ كَاشِفٌ بِالضَّيرِ
هُوَ الْإِمَامُ الْعَارِفُ الرَّبَّانِي
وَمَجْمَعُ الْبَحْرَينِ يَلْتَقِيَانِ
غَوْثُ الْمُغِيثِ غَوْثُهُ كَالْبَرْقِ
مِنْ حَيثُ كُنْتَ يَاأَخِي فِي الْأُفْقِ
قُطْبُ الزَّمَانِ عُمْدَةُ الْأَخْيَارِ   بَدْرٌ مُنِيرٌ غُنْيَةُ الْأَبْرَارِ
هِبَاتُهُ عَلَى الْوَرَى قَدْ عَمَّا
شَرْقًا وَغَرْبًا يَا لِمَنْ قَدْ أَمَّا
إِذَا رَأَيْتَهُ أَيَا مُرِيدُ   قَالَ لَكَ الْأَنْوَارُ مَا تُرِيدُ
بِفَتْحِ بَابِ حَضْرَةِ الْإِلَهِ   تُرِيدُ نِلْتَ يَا مُرِيدَ اللَّهِ

وَجَا إِلَيْكَ الْبِشْرُ بِالتَرْحِيبِ
أَهْلًا وَسَهلًا مَنْزِلَ الرَّحِيبِ
فَهَذِهِ نَصِيحَةٌ لِلْخِلِّ. أَلْفَا عَلِي نَادَى بِهَا لِلْكُلِّ
صَلَاةُ رَبِّنَا عَلَىٰ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ إِمَامِنَا الْمَوْصُولِ
وَءَالِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ مَادَامَ أَهْلُ اللَّهِ فِي الْأَنَامِ

هذاالدعاءالمبارك للشيخ العارف بالله الولي الكامل
الشيخ علي بُوبَ انْدِيَمْ الفوتي الجلوي رحمه الله

إِنَّا تَوَسَّلْنَا إِلَىٰ الرَّحْمَانِ
بِالإِمَامِ الْأَعْظَمِ شَيْخِنَا التِّجَّانِي
نَجْلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى عَلَيْـ
ـهِ اللَّهُ مَعْ مَحْبُوبِهِ التِّجَّانِي
إِغْفِرْ لَنَا اللَّهُمَّ وَامْحُ ذُنُوبَنَا
فَضْلًا بِحُرْمَةِ شَيْخِنَا التِّجَّانِي
أَنْتَ الْكَرِيمُ الْبَرُّ فَاعْفُ تَفَضُّلًا
عَنَّا بِحُرْمَةِ أَحْمَدَ التِّجَّانِي
نَحْنُ اللِّئَامُ فَلَا تُؤَاخِذْنَا بِسَيْـ
ـيِئِ فِعْلِنَا بِإِمَامِنَا التِّجَّانِي
زَيِّنْ جَوَارِحَنَا بِطَاعَتِكَ الَّتِي
هِيَ زِينَةُ الْأَعْضَاءِ بِالتِّجَّانِي

لُطفًا بِنَا فِي كُلِّ حَالِ رَبَّنَا
لَا سِيَّمَا فِي الْقَبرِ بِالتِّجَانِي
نُورًا وَعِرفَانًا بِفَضلِكَ أعطِنَا
وَرِضًا وَعَفوًا مِنكَ بَالتِّجَانِي
أُرزُقْ لَنَا التَّقوَى وَجُدنَا طَاعَةً
مَقْبُولَةً بِإِمَامِنَا التِّجَانِي
هَوِّنْ لَنَا الطَّاعَاتِ كَرِّهْ كُلَّ مَعْـ
ـصِيَةٍ إِلَيْنَا رَبِّ بِالتِّجَانِي
فَازَ الذِينَ رَزَقتَهُمْ مَوْتًا عَلَىٰ
مِنهَاجِ عَبدِكَ أحْمَدَ التِّجَانِي
يَا ذَا الْجَلَالِ فَأحيِنَا وَتَوَفَّنَا
فَضْلًا عَلَيهِ بِشَيخِنَا التِّجَانِي
لَقِّنْ لَنَا التَّهْلِيلَ عِنْدَ مَمَاتِنَا
وَسُئَالِنَا فِي الْقَبرِ بِالتِّجَانِي
يَسِّرْ مَنِيَّتَنَا وثَبِّتْنَا عَلَىٰ
تَوْحِيدِكَ اللَّهُمَّ بِالتِّجَانِي
لَا تَمْتَحِنَّا فِي ضَرَائِحِنَا بِمَا
لَا نَستَطِيعُ بِشَيخِنَا التِّجَانِي
هَوْلَ الضَّرِيحِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ
فَضْلًا أَجِرْنَا مِنكَ بِالتِّجَانِي

إِرْحَمْ عُبَيْدَكَ يَارَحِيمُ فَقَدْ أَتَا
كَ بِحُسْنِ ظَنٍّ مِنْكَ بِالتِّجَانِي
لَا رَبَّ إِلَّا أَنْتَ يُوتَا بَابُهُ
فَأَجِبْ مَنْ اسْتَجْدَاكَ بِالتِّجَانِي
قَدْ خَابَ مَنْ يَرْجُو سِوَاكَ وَفَازَ مَنْ
وَافَى إِلَيْكَ مُقَدِّمَ التِّجَانِي
دِيمَ الصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ أَدِمْ عَلَى
خَيْرِ الْبَرِيَّةِ وَالِدِ التِّجَانِي
رَبِّي حَمِدْتُكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِ يـ
ـنَ عَلَى الَّذِي أَسْبَغْتَ بِالتِّجَانِي

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
فمن هنا تمت المجموعة المباركة الحمد لله

....

{الخاتمة}

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى ءَالِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْيَاقُوتَةِ الْمُتَحَقِّقَةِ الْحَائِطَةِ بِمَرْكَزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي ۞ وَنُورِ الْأَكْوَانِ الْمُتَكَوِّنَةِ الْآدَمِيِّ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَّانِي ۞ اَلْبَرْقِ الْأَسْطَعِ بِمُزُونِ الْأَرْبَاحِ الْمَالِئَةِ لِكُلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنَ الْبُحُورِ وَالْأَوَانِي ۞ وَنُورِكَ اللَّامِعِ الَّذِي مَلَأْتَ بِهِ كَوْنَكَ الْحَائِطَ بِأَمْكِنَةِ الْمَكَانِي ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ الَّتِي تَتَجَلَّى مِنْهَا عُرُوشُ الْحَقَائِقِ عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْأَقْوَمْ ۞ صِرَاطِكَ التَّامِّ الْأَسْقَمْ ۞ اَللَّهُم صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْكَنْزِ الْأَعْظَمْ ۞ إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةِ النُّورِ الْمُطَلْسَمْ ۞ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ ءَالِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إِيَّاهُ ۞

هذه القصيدة التالية يمدح فيها الشيخ علي تيام حفظه الله وأطال بقائه مريدُه الصادق المسمى الشيخ عمرسيسي الفوتي الدِّمَتِي أصلا الكبادي الطيبي موطنا ومنشئا إبن الشيخ محمد سيسي المشهور بِسِرِنْ دَارَسِيسِي

إِنَّ حَمْدِي مِنْ إِلَهِي	وَاصِلٌ كُلَّ الْأَوَانِي
قَدْ أَتَانَا وَارِثٌ مِن	صَاحِبِ السِّرِّ الْمَثَانِي
إِنَّ ذَاكُمْ فِي زَمَانِي	غَوْثُنَا مَن قَدْ شَفَانِي
شَيْخُنَا أَلْفَا عَلِيٌّ	كَاشِفٌ كُلَّ الْمِهَانِ
بَحْرُ عِرْفَانٍ وَجُودِ	بَحْرُ عِلْمٍ وَالْمَعَانِي

ذَا تَقِيٌّ ذَا سَخِيٌّ　　ذَا كَمِيٌّ قَدْ كَفَانِي
لُذْ إِلَيْهِ يَا أَخِيَّ　　نِلْتَ مِنْ خَيْرِ الْأَمَانِ
يَامَلَاذِي شَيْخَنَا أَلْ　　فَا عَلِي غَوْثَ الزَّمَانِ
يَاشِفَاءَ الْقَلْبِ قَلْبِي　　مِنْ كُسُولٍ وَالتَّوَانِي
شَيْخُنَاشَيْخُ الشُّيُوخِ　　وَارِثُ أَعْلَى الْمَكَانِ
جَابِرَ الْعَبْدِ الْمَهِينِ　　فَاجْبُرَنْ مَاقَدْ سَبَانِي
يَاسَمِيرَالْمُصْطَفَى فِي　　كُلِّ لَيْلٍ وَالْأَوَانِي
يَاحَبِيبَ الْمُرْتَضَى قَدْ　　إِسْتَجَرْنَا فِي الضَّمَانِ
يَا خَلِيفَهْ لِلْإِمَامِ　　صَاحِبَ الْفَيْضِ التِّجَانِي
إِنَّنِي فِي مَا وُلِيتَ　　وَاصِلٌ حَبْلَي عِنَانِي
صَلِّ يَا رَبِّي عَلَى طَ　　ـهَ وَسَلِّمْ ذَا الْأَمَانِ
ثُمَّ ءَالٍ ثُمَّ صَحْبٍ　　مَا بِهِ نَيْلُ الْأَمَانِي

وهذه القصيدة أيضا يمدحه فيها مريده الصادق المسمى ألفاالْحَاجْ الفوتي الجودي المعلم الكبير والإمام الراتب لجامعة كبيرة في انواكشوط

لُجَّةٌ عَذْبَةٌ فُرَاتٌ عَلِيٌّ　　مَعْدِنٌ سَائِغٌ مُزِيلُ الْهُيَامِ
عَالِمٌ كَامِلٌ تَقِيٌّ سَخِيٌّ　　نُجْعَةٌ مُرْشِدٌ كَشُوفُ اللِّثَامِ
عُمْدَةٌ قُدْوَةٌ نَظِيفٌ عَفِيفٌ　　قَانِتٌ زَاهِدٌ مَلَاذُ الْكِرَامِ
حَازَ عِلْمًا بَلَاغَةً مَعْ أُصُولٍ　　فَهُوَ بَحْرُ الْعُلُومِ بَيْنَ الْأَنَامِ

مُقْتَفٍ إثْرَهُ بِصِدْقٍ يَؤُولُ
قَامَ فِي مَرْكَزِ سِرَاجِ الظَّلَامِ
رَبِّيَ اللَّهُ ذُو هِبَاتٍ حَبَاهُ
فِي الْوَرَىٰ خِصْلَةً بِدُونِ الْمَلَامِ
مَصْنَعٌ لِلْحُلَىٰ يَصُوغُ الْجُمَانَا
نَحْنُ ذَاكَ النُّحَاسُ جِئْنَا هُمَامِ
فِي الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَهْ يَغُوصُ
مُرْتَوِمَنْ أتَاهُ حِلْفَ الْأَوَامِ
رِدْزُلَالًا لَهُ فَبَرِّدْ حَشَاكَ تَنْجُ مِنْ عَيْمَةٍ بِدُونِ انْصِرَامِ
وَزُسُقِي جُمْلَةً شَهِيدٌ بِأَنَّهْ غَيْرُ فَظٍ غَلِيظٍ قَلْبٍ سَئَامِ
كُلَّ لَيْلٍ يَدُقُّ شَوْقُكَ قَلْبِي
كُلَّ يَوْمٍ يَطِيرُ فِكْرِي غَرَامِ
كُنْتُ فِي شِدَّةٍ وَضَنْكٍ وَخَوْفٍ
أَبْتَغِي فُرْجَةً وَأُرْخِي زِمَامِي
كُنْتُ فِي حَيْرَةٍ وَهَمٍّ وَوَجْدٍ
فُرْقَةٍ وَخشَيةٍ فَنَيْلُ الْمَرَامِ
الصَّلَاةُ الْأَزْكَىٰ سَلَامٌ عَلَيْهِ   خَاتِمِ الْأَنْبِيَا وَرُسْلٍ كِرَامِ
و هذه القصيدة الرائعة يمدحه فيها مريدُه الصادق المسمىٰ بَيْدِي لِخ البَنْدَوِي المدرس الكبير في مدرسة شيخنا حفظه الله فسماها ب(زيارة الشيخ)
أَلَا هَلْ لِي رَفِيقٌ فِي طَرِيقِي
إِلَىٰ وَزُسُوقٍ مِنْ قَبْلِ الشَّرِيق

عَلَىٰ مُتُنِ الرُّسُومِ مِنَ الْجِمَالِ
عَلَىٰ طُرُقٍ فِجَاجٍ أَوْ عَمِيقِ
وَمِنْ سُفُنٍ جَوَارٍ أَوْسَيَارَهْ
إِلَىٰ وُزْسُوقٍ مَجْمَعَةَ الْحَزِيقِ
فَنَاتِيهَا صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً
نَفِيرًا مِنْ مَكَانٍ أَوْ فَرِيقِ
لِإِبْرَادِ الْغُلَالَةِ بِالرَّحِيقِ وَإِطْفَاءِ الْقُلُوبِ مِنَ الْحَرِيقِ
زِيَارَةَ عَالِمِ الْعَلَامِ كَافِي الْـ
ـمُرِيدِ لَدَىٰ النَّوَائِبِ وَالْمَضِيقِ
هُوَ الْبَحْرُ الْخِضَمُّ مِنَ الْمَزَايَا
حَبِيبُ اللَّهِ مُنْجِدُنَا شَفِيقِي
هُوَ الشَّيْخُ الْكَرِيمُ مِنَ الْكِرَامِ
عَلِيٌّ شَيْخُنَا كَنْزُ الصَّدِيقِ
ثِمَالٌ لِلْيَتَامَىٰ بَلْ مُجِيرٌ وَمَلْجَؤُهُمْ وَمَنْجًا لِلْغَرِيقِ
وَ شَمْسٌ لِلْهُدَىٰ نُورُ الزَّمَانِ وَمِصْبَاحٌ مُنِيرٌ لِلْغَسِيقِ
خَلِيفَةُ مُصْطَفَىٰ فَوْقَ الْمِهَادِ
خَلِيفَةُ أَحْمَدٍ سِرِّ الطَّرِيقِ
عِمَادٌ لِلسَّلَامِ جُنَيْدُ فُوتَا
عَلَىٰ قُنَنِ التُّقَىٰ فَوْقَ الْحَقِيقِ
وَوَارِثُ چيرْنُ بُوبَكْرٍ بِبَنْسَا
وَصِنْوُ دَبَاغٍ ذِي الدِّينِ الْوَثِيقِ
زِيَارَتُهُ شِفَاءٌ لِلْمَرِيضِ وَغُنْمٌ بَلْ خُلُوصٌ بِالْمَضِيقِ

زِيَارَتُهُ كُنُوزٌ لِلْفَقِيرِ وَفَوْزٌ بَلْ سَلَامٌ لِلْمَلِيقِ
زَيَارَتُهُ جُبُورٌ لِلْهَضِيمِ وَأَمْنٌ بَلْ نَجَاةٌ لِلْغَرِيقِ
فَزُرْنَاكُمْ أَمَجْمَعَةَ الْبِحَارِ شَرِيعَتِهِ فَضَائِلِهِ حَقِيقِ
وَحَاجَاتٌ لَدَى كُلٍّ لَشَتَّىٰ
وَنُجْحَتُهَا لَدَيْكُمْ يَاشَفِيقِي
وَهَذَا مِنْ شَرِيعَتِكُمْ غَبِيطٌ
بِشُرْبٍ مِنْ مَسَائِلِهَا الدَّقِيقِ
وَهَذَا مِنْ حَقِيقَتِكُمْ مُرِيدٌ
بِسَجْلٍ مِنْ مَسَائِلِهَا الْغَدِيقِ
وَهَذَا مِنْ فَضَائِلِكُمْ فَقِيرٌ بِكَأْسٍ مِنْ سَحَائِبِهَا دَهِيقِ
وَهَذَا مِنْ جَمَالَتِكُمْ عَجِيبٌ بِوَجْهٍ صَابِحٍ طَلِقٍ أَنِيقِ
أَيَا مَنْ يَطْلُبُ الشَيْخَ الْمُعِينَا
وَمَنْ أَمْسَىٰ عَلَىٰ حَالٍ غَلِيقِ
وَمَنْ بِالْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ بَاغٍ وَشُرْبٍ وَاقْتِبَاسٍ بِالْبَرِيقِ
عَلَيْكَ بِشَيْخِنَا الصَّافِي الشَرَابِ
وَلَاتَكْرَعْ مِنَ الْمَاءِ الرَّنِيقِ
فَلَمْ أَرَ مَثْلَهُ فِي ذَا الزَّمَانِ
فَلَيْسَ لَهُ شَبِيهُ فِي الحَقِيقِ
وَلَا فِي الْعِلْمِ أَوْ أَدَبٍ وَفِقْهٍ وَعِرْفَانٍ وَلَا عَهْدٍ وَثِيقِ
وَلَا بِتَوَاضُعٍ أَوْ بِالسَّخَاءِ
وَحُسْنِ الْخُلْقِ أَوْ وَجْهٍ طَلِيقِ

هُوَ الْمَحْبُوبُ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَا
بَلِ الْمَشْهُورُ بَالمَجْدِ الْعَرِيقِ
وَمَقْبُولٌ لَهُ فِي أَرْضِ فُوتَا
عَلَىٰ سَبْقٍ لَدَىٰ كُلِّ السَّبُوقِ
أَمِينُ اللَّهِ قُدْوَتُنَا عَلِيٌّ وَبُغْيَتُنَا وَمُنْيَتُنَا صَدِيقِي
يُسَاوِي عِنْدَ شَيْخِي ذُوثَرَاءِ
وَمَنْ سِرْبَالُهُ شَمْلُ الْخَلِيقِ
يُسَاوِي عِنْدَهُ إِبْنُ الْبَزَّارِ
وَإِبْنُ الشَّيْخِ ذِي شَرَفِ الْعُرُوقِ
وَقَدْ رَافَقْتُهُ مُنْذُ السِّنِينَا بِفِرْقَتِهِ الشَّهِيرَةِ وَالْأَنِيقِ
بِغَرْفِ الْعِلْمِ مِنْ بَحْرِ الْحَبِيبِ
وَعِرْفَانٍ وَفَضْلٍ بِالرَّفِيقِ
فَحَمْدُ اللَّهِ حَقٌّ لِلْمُرِيدِ إِذَامَا كَانَ مِنْ هَذَا الْفَرِيقِ
فَقَدْ صِرْنَا عَلَىٰ حُبِّ الْعَلِيِّ
غَرِيقًا ثَاوِيًا بَحْرَ الْعَمِيقِ
وَقُلْنَا فِيهِ مِنْ بَحْرِالْوَفِيرِ بِقَوْلَةِ صَادِقِ الْوُدِّ الْمَلِيقِ
لَقَدْ دَبَّ الْهَوَىٰ لَكَ فِي فُؤَادِي
دَبِيبَ دَمِ الْحَيَاةِ إِلَىٰ الْعُرُوقِ
صَلَاةُ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمُ رَبِّي
يَفُوقُ الْمِسْكَ مِنْ رِيحِ الْعَبِيقِ
عَلَىٰ الْمُخْتَارِ هَادٍ ذِي الْخِتَامَ
وَءَالٍ ثُمَّ صَحْبٍ كَالْعَتِيقِ

وهذه القصيدة أيضا يمدحه فيها مريده الصادق
ورفيقه العاشق محمد الفتاح جل الفوتي الجلوى

إضرِمَنْ وَصْلَ الْغَوَانِ   وَاغتَزِلْ ذِكْرَىٰ فُلَانِ
وَاتْرُكِ الْعَيْشَ الْجَمِيلَ   وَاسْلُ مَخْتُومَ الدِنَانِ
كُلُّ ذَا وَيْكَ سَرَابٌ   وَابقِ تَحْقِيقَ الْمَعَانِي
نَحْوَ وُرْشُوقِ أَخِي فَانْ   حَ تَرَىٰ قُطْبَ الزَّمَانِ
فَهْوَ نَجْلُ الْحَاجِ دمْبَ   شَمسُ رُشْدِ وَالْأَمَانِ
شَيْخُنَا أَلْفَا عَلِيٌّ   حَائِزُ الْعِلْمِ الرَّبَانِي
سِرْ إلَيْهِ إنْ أَرَدْتَ   حَامِلَ السِّرِّ التَّجَانِي
حَضْرَةَ الْمَوْلَىٰ جِهَارًا   يُوصِلُكْ دُونَ التَّوَانِي
مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ نَالَ   رُتْبَةً لَيْسَتْ لِثَانِي
فَهْوَ مُخْتَارُ الْبَرَايَا   حَازَ مِفْتَاحَ الْجَنَانِ
يَا مَلَاذِي الْفَا عَلِيٌّ   أَنْتَ أُنْسِي وَلِسَانِي
أَنْتَ أَكْلِي وَشَرَابِي   وَحَبِيبِي وَحَنَانِي
إنَّنِي غَيْرُكَ يَا أَلْـ   ـفَا عَلِيٌّ مَاشَفَانِي
دَاءُ شَوْقِي كُلَّ يَوْمٍ   فِي شَدِيدِ الْهَيَّجَانِ
كُلُّ ذَا جَاءَ لِفُكْتِي   فِي ذَرَاكَ يَاأَمَانِي
فِي كُنَاكِزْ فَاضَ فَيْضٌ   مِنْ فُيُوضَاتِ التِّجَانِي
زِدْ عَلَىٰ الْمُخْتَارِ يَارَبْـ   ـبِي صَلَاةً ذَا الدِيَانِ
ثُمَّ ءَالٍ وَصِحَابٍ   مَعْ سَلَامٍ فِي الْأَوَانِي

قد تم الحمد الله بقلم أخيكم الشيخ عمر سيسي